

وفد المنظمة غير الحكومية الى برنامج المجلس التنسيقي لمنظمة برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز إعلان حزيران 2009

ماذا حصل في الاجتماع الرابع والعشرين لبرنامج المجلس التنسيقي لمنظمة برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز في جنيف، سويسرا، 22-24 حزيران 2009؟

إن وفد المنظمة غير الحكومية لبرنامج المجلس التنسيقي لمنظمة برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز، والمدعوم من قبل عدد موثق من المراقبين من قبل المجتمع المدني، أثار على العديد من النقاط المهمة في أجندة العمل. وقد شملت: الوقاية بين متعاطي المخدرات، الاستجابة المتعلقة بالحساسية حول الجنس البشري، السكان الرحّل، وإمكانية تسهيل مساندة جديدة للدول الأفريقية الأعضاء. بالإضافة الى تقرير المنظمة غير الحكومية لهذا العام، فإن وفد المنظمة غير الحكومية ركز على الوصمة والتمييز كعائق أساسي للحصول الشامل على العلاج وقد نجح في إدراج هذه المشكلة كبنود أجندة اجتماع المجلس لعام 2010، وكذلك وضع عدم التمييز كمبدأ أساسي لدى برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز. تجدون أدناه موجزاً لنتائج الاجتماع. يمكن قراءة كل مواد أجندة العمل، والقرارات والتوصيات على الموقع الإلكتروني لوفد المنظمة غير الحكومية للبرنامج على: www.unaidspcbngo.org

شكراً لمراقبي المجتمع المدني الذين ساندوا ودعموا الاجتماع. لقد شكلتم جزءاً حيوياً من عمل وفد المنظمة غير الحكومية ونتائج الاجتماع.

الجلسة الخاصة بالسكان الرحّل

تم تخصيص اليوم الأول لبرنامج المجلس التنسيقي لموضوع "السكان الرحّل: التنقل القسري والمجموعات المهاجرة." شارك مندوبو المنظمة غير الحكومية لبرنامج المجلس التنسيقي لبرنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز في مجموعة العمل التي ساعدت في تخطيط هذه الجلسة، كما أن شركاء المجتمع المدني ساهموا في كل الجلسات. إن وفد المنظمة غير الحكومية عمل على شمل المجموعة الأكثر تأثراً، خصوصاً عاملي/عاملات الجنس المهاجرين، في كل جلسات الاجتماع. تمّ طرح أربعة مواضيع خلال اليوم، بالإضافة الى الفكرة الأساسية المطروحة من قبل السيد أنطونيو جوترس، المندوب الأعلى للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين:

- الحصول الشامل على العلاج والقيود المتعلقة بدخول وإقامة الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري؛
- الحصول الشامل على العلاج والتنقل والعمل؛
- الحصول الشامل على العلاج، التنقل القسري والأوضاع/الحالات الانسانية؛
- الحصول الشامل على العلاج، الأسباب الاقتصادية والعوامل المؤدية للتنقل.

عرض وفد المنظمة غير الحكومية قرارين وافق عليهما المجلس. القرار الأول يدعو الى شمل المهاجرين والأشخاص المُجبرين على النزوح في المخططات المحلية والاقليمية للإيدز. هذا يعني بأنه سيصبح بإمكان عاملي برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز، على كل المستويات، من دعم دمج السكان الرحّل في الحصول الشامل على

العلاج؛ وهم مجبرون على الاهتمام الخاص للتغلب على قيود السفر الخاصة بالأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري. القرار الثاني يتعلق بدعم برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز بمساندة الحكومات لإلغاء الاختبار الإيجابي، والتأكد من كون السياسات المحلية المتعلقة بالاختبار تتماشى مع المعايير العالمية: بما في ذلك الموافقة عن علم واطلاع، المشورة قبل وبعد الاختبار، والتحويل إلى الرعاية والعلاج ومعايير حقوق الإنسان المناسبة.

تقرير الرئيس التنفيذي الجديد لبرنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز

من خلال تقديم رؤيته إلى المجلس ، أكد ميشيل سيديبي مرة ثانية التزام برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز في تأمين الحصول الشامل على العلاج والتنسيق مع المجتمع المدني بما في ذلك الجماعات التي تمثل المجموعات الأكثر تأثراً. وقد أكد للمجلس دعمه للبرامج الوطنية في تشجيع كل عمل يساهم في تأمين المساواة في الجنس وحماية حقوق النساء والبنات، والعمل على زيادة التعاون بين الصندوق العالمي وبرنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز، وتشجيع أي مبادرة من أجل اتخاذ السياسات المتعلقة بالحقوق. ولقد تعهد بزيادة النتائج وتأثيرها، وتوسيع المشاركات وجعل برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز أكثر فعالية.

تقرير المنظمة غير الحكومية

إن تقرير وفد المنظمة غير الحكومية أكد على الحاجة لاهتمام أكبر بحقوق الإنسان، وذلك من خلال الاستجابة إلى الأمور المتعلقة بالإيدز، والتغلب على الوصمة والتمييز؛ والحاجة إلى مؤشرات أكثر ملاءمة لدمج المجموعات الأكثر تأثراً في الحصول على العلاج الشامل. إن القرار الذي تم الموافقة عليه من قبل المجلس يوافق على إدراج الوصمة والتمييز كبند هام وأساسي في أجندة عام 2010. كما أنه اتخذ القرار بجعل مبدأ عدم التمييز كمبدأ من المبادئ الستة الريادية لجميع توصيات واستنتاجات برنامج المجلس التنسيقي. يمكن قراءة التقرير الكامل ونتائج البحث الكامل التي شكلت أساس التقرير، على العنوان الإلكتروني لوفد المنظمة غير الحكومية.

الميزانية الموحدة وخطة العمل

يتم عمل برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز حسب ميزانية وخطة عمل يتم تطويرها لفترة عامين. وقد وافق المجلس في هذا الاجتماع على ميزانية موحدة وخطة عمل للعامين 2010 - 2011 مع اقتراح توزيع الموارد على الشكل التالي: مبلغ 161 مليون دولار أميركي يشترك فيه 10 جهات متكافئة؛ مبلغ 4,182 مليون دولار لسركتاريا برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز؛ مبلغ 4,136 مليون دولار لنشاطات المنظمات الداخلية؛ ومبلغ 5 مليون دولار لأي طارئ. اشترك عضوان من وفد المنظمة غير الحكومية في اللجنة الفرعية العاملة على الميزانية الموحدة وخطة عمل هذين العامين. اعتبر كل المشتركين هذه الخبرة مفيدة، كما طالب وفد المنظمة غير الحكومية استمرار اشتراك المجتمع المدني في وضع الميزانية. سوف يقرر المجلس، في الاجتماع المقبل للمجلس التنسيقي (كانون الأول 2009)، مبدأ تشكيل لجنة فرعية للعمل على الميزانية الموحدة وخطة العمل.

كما أن وفد المنظمة غير الحكومية طالب أيضاً ببرنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز (وقد وافق المجلس على ذلك) بتحضير تقرير حول التأثير المسبق للأزمة المالية على قدرة الدول من تحقيق هدفها للحصول على العلاج الشامل، وذلك لعرضه في الاجتماع القادم.

الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري بين متعاطي المخدرات بالحقن

راجع المجلس تقرير تقدم العمل المتعلق بالجهود الخاصة بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشري بين متعاطي المخدرات بالحقن. وقد أبدى المجلس اهتماماً بعبارة تخفيض المخاطر والإجراءات المستندة على الواقع الذي تشملته: مثل برامج الحقن وبدائل المخدر المهذدة بالخطر على ضوء عمل الهيئة الخاصة بالمخدرات لهذا العام

Narcotic Drugs، والتي تغاضت عن ذكر عبارة "تخفيض المخاطر". على العكس من ذلك، فإن المجلس أكد على التعبير وعلى الالتزام بالجهود المتعلقة بتخفيض مخاطر فيروس نقص المناعة البشري. إن القرارات الإحدى عشرة المتخذة من قبل المجلس عالجت مشاكل مثل حاجة الحكومات المحلية في إعادة تأكيدها الالتزام بتخفيض المخاطر وتماشى القوانين المحلية المختصة بفيروس نقص المناعة البشري واستعمال المخدرات من وجهة نظر الصحة العامة واحترام حقوق الانسان. وكذلك الحاجة لتقوية برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز والاعضاء المتكفلين في عمله مع الممولين والحكومات من أجل تأمين موارد إضافية ودعم السلطات المحلية في وضع السياسات. لقد طلب المجلس من برنامج الأمم المتحدة زيادة مساعدة المجتمع المدني في المدافعة عن تخفيض المخاطر. وقد شملت القرارات عدة مجموعات فرعية لمتعاطي المخدرات، بالحقن وبدون حقن، وكذلك أزواج/زوجات وشركاء الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات. كما نادى وفد المنظمة غير الحكومية بزيادة التركيز على العدوى المتزامنة مع فيروس الكبد الوبائي سي وبى.

التعاون بين المجلس التنسيقي والصندوق العالمي لمحاربة الإيدز والسل والمالاريا: دعم الآليات في الدول الأفريقية

دعم المجلس انطلاق نقطة اتصال مركزية بين الدول الافريقية الاعضاء لزيادة مشاركتها في اجتماعات برنامج المجلس التنسيقي ومجلس الصندوق العالمي. وقد نجح وفد المنظمة غير الحكومية في دمج شرط دعم المبدأ الأساسي للمشاركة الفعلية والفعالة للمجتمع المدني في اتخاذ القرار.

الاستجابة المتعلقة بالحساسية حول الجنس البشري

لقد أخذ المجلس علماً بالصيغة المُستحدثة والمعمول بها من قبل المنظمات لنشاط العمل حسب إطار الجنس، للنساء والبنات، وقد رحبت بإطار نشاط العمل لفئة الرجال الذين يتعاطون الجنس مع الرجال ومتحوّلي الجنس. كما سجل وفد المنظمة غير الحكومية نقاط الضعف المتعلقة بإطار العمل للنساء والبنات واقترحت تشكيل مجموعة عمل استشارية مؤلفة من خبراء في شؤون النساء وفيروس نقص المناعة البشري، وتمثيل منظمات النساء والمتعاشيات مع فيروس نقص المناعة البشري للعمل مع المجلس التنفيذي في وضع وتطوير وتنفيذ مخطط عملي لهذا الإطار. وقد تم الاتفاق على هذا الأمر من قبل المجلس، مع الطلب من برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز ببدء العمل ابتداء من تشرين الأول 2009.

تذكير: ما هو برنامج المجلس التنسيقي؟

22 يشكل برنامج المجلس التنسيقي PCB الجهة الحاكمة في برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز. وهو مؤلف من 22 دولة عضو لها الحق في التصويت، وكذلك المتكافلين العشرة الذين يشكّلون البرنامج، وأيضاً وفد المنظمة غير الحكومية (مؤلف من مندوب واحد وبديل واحد من المناطق الخمسة).

للمزيد من المعلومات:

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني الجديد بخصوص وفد المنظمة غير الحكومية لبرنامج المجلس التنسيقي: www.unaidspcbngo.org